# The aesthetic employment of sports in contemporary world painting

**1- Adel Saham Zubari**
Emil/ adel.saham@uobasrah.edu.iq
https://orcid.org/0009-0004-9989-993X

**2- Ban Mohammed Ali**
Emil/ ban.ali@uobasrah.edu.iq
https://orcid.org/0009-0001-8749-7640

**Research summary**:

The current study (The Aesthetic Employment of Sports Games in Contemporary World Painting) addresses how the contemporary artist employed sports games as a subject of painting, what are the motives for beauty and stimuli in those games and the individuals who play them, and how the elements of beauty differ from one game to another. On this basis, the current study was launched, which included four chapters. The first chapter was devoted to the problem, which was summarized in the following question: How did the contemporary artist employ sports aesthetically in his works? It also presented its importance, need, limits and terminology. The second chapter included the theoretical framework, as it included two sections, the first entitled the historical dimension of sports games, and the second section entitled the impact of sports movements on global drawing. The third chapter contained the research procedures represented by the method, society, research tool and analysis of the research sample of three models. The fourth chapter included the results, their discussion, conclusions, recommendations and suggestions.

**Keywords:** employment - beauty – sports - drawing - contemporary

---

# التوظيف الجمالي للألعاب الرياضية في الرسم العالمي المعاصر

١- عادل سهم زباري / جامعة البصرة - كلية الفنون الجميلة- قسم الفنون التشكيلية-العراق
٢- بان محمد علي / جامعة البصرة - كلية الفنون الجميلة- قسم الفنون التشكيلية- العراق

**ملخص البحث:**

تتطرق الدراسة الحالية (التوظيف الجمالي للألعاب الرياضية في الرسم العالمي المعاصر)، الى التعرف على الكيفية التي وظف فيها الفنان المعاصر الألعاب الرياضية كموضوع للرسم ، وماهي بواعث الجمال والمثيرات في تلك الألعاب والافراد الذين يلعبوها، وكيف تختلف عناصر الجمال من لعبة الى اخرى ، وعلى ذلك الاساس انطلقت الدراسة الحالية التي تضمنت اربعة فصول , خصص الفصل الاول الذي ضم المشكلة التي اختصرت بالتساؤل الاتي : كيف وظف الفنان المعاصر الألعاب الرياضية جمالياً في اعماله ؟ ، كما عرضت اهميته والحاجة اليه وحدوده ومصطلحاته، وتضمن الفصل الثاني الاطار النظري حيث ضم مبحثين الاول بعنوان البعد التاريخي للألعاب الرياضية، وكان المبحث الثاني بعنوان تأثير الحركات الرياضية على الرسم العالمي،فيما إحتوى الفصل الثالث على إجراءات البحث المتمثلة بالمنهج والمجتمع وأداة البحث وتحليل عينة البحث البالغة ثلاثة نماذج، وضمّ الفصل الرابع النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية:** التوظيف - الجمال–الالعاب الرياضية- الرسم- المعاصر

## الفصل الاول

**المقدمة:**

**أولاً: مشكلة البحث:**

حين نسلط الضوء حول دراسة الحركة الجمالية في الفنون عامة ، نجد أن الكثير من الدراسات الجمالية لعبت دوراً هاماً في حقل الفنون لا سيما الفنون التشكيلية ، و اتخمت الدراسات في موضوعات الرسم التقليدي الموديل والطبيعة والحياة الجامدة ، ولكن هنالك موضوعات أخرى تناولها الفنانون ومنها الرسوم المتعلقة بالالعاب الرياضية، فالتمثيل الفني للألعاب الرياضية في الرسم العالمي المعاصر لا يزال مجالًا يحتاج إلى الفحص الدقيق والتحليل العميق. فالكثير من الفنانين المعاصرين اتخذوا من الرياضة موضوعاً ،ليس من جانب حركة الجسد الرياضي فحسب، بل كإبداع لجوانب بصرية يعتمد على الإيقاع، والتكوين، واللون الضوء ، والتعبير عن الحركات الجسدية. وعليه تبقى هناك فجوة معرفية واسعة حول كيفية توظيف هذه العناصر الجمالية في إيصال الإحساس بالحركة، القوة، والروح الرياضية، ومدى تأثير هذا التوظيف على المتلقي او فهمه للأبعاد الجمالية للرياضة. وبناءً على ما تقدم تتشكل لدينا مؤسسات لمشكلة البحث التي يمكن حصرها بالتساؤل الاتي: كيف وظف الفنان المعاصر الألعاب الرياضية جمالياً في اعماله؟

**ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:**

تأتي أهمية البحث ، من كونها دراسة نقدية تركز بحثها في الجانب الجمالي حيث تسلط الضوء على دور الفنان في اختيار موضوعات غنية بالحركة واللون في جانب اجتماعي مجاور للفن وهو الجانب الرياضي ، كما تغني الدراسة منطقة البحث في فضاء ثقافي جديد وتمكن الباحثين التوسع في البحث بمناطق جديدة تستحق البحث فيها والخروج بنتائج وحلول لمعالجتها . ويمكن عدها اضافة للحقل التشكيلي و للمختصين في المجال الفني وعلم الجمال سواء من خلال المادة العلمية في إطارها النظري والإجرائي.

**ثالثاً: هدف البحث:** التعرف على التوظيف الجمالي للألعاب الرياضية عبر تحليل الأساليب الجمالية التي يستخدمها الفنانون المعاصرون في تمثيل الألعاب الرياضية.

**رابعاً : حدود البحث:**

- **الحدود الموضوعية:** الاعمال الفنية التي وظفت الألعاب الرياضية كمواضيع للرسم .
- **الحدود الزمانية:** ٢٠٠٥- ٢٠١٠
- **الحدود المكانية :** اوروبا- امريكا

**خامساً: تحديد المصطلحات :**

**اولاً: التوظيف الجمالي لغةً**

التوظيف في اللغة من الفعل وظَّف، ويُقصد به الإسناد أو الاستخدام المقصود لشيءٍ ما في موضع محدد.

أما الجمال فيُحيل إلى الحُسن والبهاء والتناسق. وعليه فإن التوظيف الجمالي لغويًا يدل على استخدام العناصر أو الوسائل المختلفة استخدامًا مقصودًا يهدف إلى إبراز الحُسن وتحقيق المتعة والتأثير.

**ثانياً: التوظيف الجمالي اصطلاحاً:**

يعرفه مرتاض بأنه ( الاستعمال الواعي والمقصود للعناصر التعبيرية أو الفنية داخل النص أو العمل (الأدبي، الفني، الإعلامي، أو المعماري) بما يحقق قيمة جمالية ودلالية، ويُسهم في تعميق الأثر النفسي والفكري لدى المتلقي، دون الإخلال بالوظيفة الأساسية للمضمون.). ويعرفه فضل بانه(استخدام العناصر الفنية والتعبيرية داخل العمل الأدبي أو الفني استخدامًا واعيًا ومنظمًا، بحيث تُؤدّي وظيفة جمالية تسهم في تشكيل الدلالة، وتُحدث أثرًا فنيًا في المتلقي، دون أن تكون العناصر المستخدمة مجرد زخرف شكلي منفصل عن المعنى ) ويعرفه عبد الكريم عبود. بأنه (عملية تحويل العناصر المادية والتقنية إلى دلالات فكرية وجمالية تسهم في بناء الرؤية الإخراجية (أو الفنية)، حيث يكتسب العنصر الموظف قيمة إضافية تتجاوز وظيفته النفعية لتصبح جزءاً من لغة العرض السينوغرافية)

ويعرفه بحث أجرائياً :

أنه التوظيف الواعي لعناصر العمل الفني المعبرة بأسلوب فني يحقق الغاية الجمالية والدلالية لموضوعة الألعاب الرياضية ، ويسهم في تعزيز التأثير النفسي والفكري لدى المتلقي.

## الفصل الثاني / الاطار النظري

### المبحث الاول : البعد التاريخي للألعاب الرياضية

لطالما كان الجسد وسيلة أساسية للتعبير الفني، سواء في الرقص أو المسرح أو حتى الفنون التشكيلية. ومع تطور الدراسات الحديثة، أصبح واضحًا أن الحركات الرياضية لا تقتصر على تحسين اللياقة البدنية فحسب، بل تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الأداء الفني، مما يخلق تفاعلًا ديناميكيًا بين القوة الجسدية والتعبير الإبداعي، إن العلاقة بين الرياضة والفن تمتد عبر التاريخ، حيث استلهم الفنانون أشكالهم من الحركة البشرية، كما أن الرياضيين أنفسهم يوظفون مبادئ الإيقاع والتوازن والتناسق الحركي لتحسين أدائهم. ويمكن ملاحظة هذا الترابط في الفنون الأدائية مثل الباليه، حيث تتداخل تقنيات الجمباز مع أساليب الرقص، أو في المسرح الجسدي الذي يعتمد على القوة البدنية والمرونة لتحقيق تعبير درامي أكثر تأثيرًا.إن التوظيف الجمالي للألعاب الرياضية في المنجز الفني يقوم على استثمار 'الإيقاع' الكامن في الحركة؛ فالفعل الرياضي هو انضباط إيقاعي للزمن والكتلة، وحين ينقله الفنان إلى حيز العرض أو اللوحة، فإنه يوظف هذا الإيقاع لخلق توازن بصري وحركي يمنح المتلقي إحساساً بالحرية والانطلاق، وبذلك تتجاوز الرياضة حدودها البدنية لتصبح قيمة روحية وجمالية . عند استعراض مفهوم الرياضة عموماً نجده يشير إلى النشاطات البدنية عموماً التي تنطوي في جوهرها على المنافسة، المهارة، والجهد الجسدي أو الذهني بهدف الترفيه أو اللياقة أو التحدي أو الإنجاز، ونجدها بطبيعة الحال متنوعة بشكل كبير وتشمل أنواعاً مثل الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة السلة)، الألعاب الفردية (التنس، الجري)، والألعاب الذهنية (الشطرنج) وغيرها، اما لوشن وساج يعرف الرياضة على "انها نشاط مفعم باللعب داخلي وخارجي ويتضمن افراداً او فرقاً تشترك في مسابقه وتقرر النتائج كما وتعد الرياضة احد الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من اشكال الرياضة بغض النظر عن درجه تقدم او تخلف هذا المجتمع، "ولقد عرفها الانسان عبر عصوره وحضارات مختلفة وان تفاوت توجهات كل حضارة بشأنها، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكريه سواء كانت دفاعية او توسعيه، والبعض الاخر مارس الرياضة لشغل اوقات الفراغ وكشكل من اشكال الترويح، بينما وظفت الرياضي في حضارات اخرى كطريقه تربوية، حيث فطن المفكرون والتربويون القدماء الى اطار القيم الذي تحفل به الرياضة وقدرته الكبيرة على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة ناهيك عن الاثار الصحية التي ارتبطت منذ القدم بممارسه الرياضة وتدريباتها البدنية.

**شكل رقم (١)**

والالعاب "احد اشكال الظاهرة الحركية او النشاط البدني، وهي تحتل مكانا متوسطا بين كل من اللعب والرياضة، وذلك لأنها اكثر تنظيما من اللعب ولكنها اقل تنظيما من الرياضة، كما ان الالعاب تتطلب قدرا من المهارة الحركية في مقابل الرياضة التي تطلب اعلى حد من المهارة الحركية، والالعاب شكل متطور من اللعب. الى جانب ما سبق فان الالعاب الرياضية "تسهم في النمو الاجتماعي، فهي تعلم استلام الادوار بين الافراد وتبعدهم عن الأنانية وتكسبهم المهارة وتقبل الهزيمة دون تثبيط العزيمة، **وتقبل النصرولذه الانتصار**دون غرور، وايضا تكسبهم الابتكار والجرأة والتضحية وهذا كله يؤكد ضرورة الرياضة والالعاب الرياضية ومفهوم الرياضة عموماً لا يبتعد كثيرا عما ذكر اعلاه فهي

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٤) السنة ٢٠٢٦ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

"اداء حركات معينه ذات مجهود جسدي وترتيب متسلسل ومخصص لمهارات بشريه من اجل اهداف مختلفة، كالعلاج، والترفيه، والمنافسة، والتميز، والقوة، كما انها تحتاج الى مثابره حتى الوصول الى الاداء الافضل والمتناسق بحسب نوع الرياضة التي تمارس والرياضة تمتلك انواع واشكال عديده تبعاً لاختلاف المجتمعات والبلدان، الا ان جوهرها واحد.

**تاريخ الالعاب الرياضية**

منذ فجر الحضارة، شكلت الألعاب الرياضية جزءاً أساسياً من حياة البشر، إذ لم تكن مجرد وسيلة للترفيه أو التسلية، بل ارتبطت بالطقوس الدينية، الحروب، وحتى التعليم، واستمرت عبر العصور المختلفة حتى تطورت الرياضة من كونها نشاطات فردية بسيطة إلى منافسات جماعية عالمية تنظم في أكبر الساحات الرياضية، فقد ظهرت أولى الألعاب الرياضية المسجلة في الحضارات القديمة كاليونان ومصر والصين، حيث كانت تمارس كجزء من الفعاليات الاحتفالية والطقوس الاجتماعية، والرياضة بطبيعة الحال ليست وليدة اللحظة بل قديمة قدم الإنسان، الا ان العصور الأولى لم تفكر في مفهوم الرياضة والالعاب بذات التفكير الموجود في الوقت الحالي، حيث هناك العديد من الاشارات على وجود أنواع عديدة من اشكال الرياضة في عهدهم فقد كانت هذه الأنشطة عموماً من نظام أعمالهم اليومية، ويمكننا القول أن الإنسان الأول مارس الرياضة بصورة مباشرة و غير مباشرة. يُعتبر الركض من أقدم وأشهر الرياضات التي عرفها الإنسان عبر التاريخ، حيث يُعد نشاطًا طبيعيًا لا يحتاج إلى معدات خاصة، مما يجعله مناسبًا لجميع الفئات العمرية والقدرات البدنية، "وظهرت هذه العاب وسباقات العدو والركض في الحضارات القديمة مثل مصر والصين واليونان، حيث كانت جزءا من الاحتفالات الدينية والطقوس وشهدت اولمبياد اليونان القديمة ٧٧٦ قبل الميلاد سباقات الجري، واشتهر الاغريق والرومان باستخدام الجري لأغراض عسكريه، حيث اعتمد جنودهم على قدرتهم على التحمل والسرعة في المعارك، اما في النواحي المدنية كانت جري نشاط رياضيا وترفيهيا، حيث نظمت سباقات الجري في مختلف انحاء الإمبراطورية " كما ان الرياضة والركض بالخصوص احتل مكانه خاصة في بعض الكتب المقدسة والاديان السماوية سواء كأمثله رمزيه او ممارسات روحيه.

**الالعاب الرياضية في بلاد ما بين النهرين**

تُعد بلاد ما بين النهرين من أقدم الحضارات التي شهدها التاريخ البشري، ولم تقتصر إنجازاتها على العلوم والفنون فحسب، بل امتدت لتشمل الرياضة أيضًا، حيث كانت الألعاب الرياضية جزءًا لا يتجزأ من حياة المجتمع في تلك المنطقة، ومارسوها لأغراض متنوعة، بدءًا من الاستعداد للحروب والصراع مع الطبيعة، وصولاً إلى الاحتفالات الدينية والطقوس الاجتماعية، وتشهد النقوش الأثرية والألواح الطينية المكتشفة على تنوع الأنشطة الرياضية التي مورست في بلاد ما بين النهرين، من سباقات الجري والمصارعة إلى الرماية وركوب الخيل، "تم إنشاء جميع الألعاب الرياضية القديمة إما للبقاء على قيد الحياة أو لأغراض دينية، كانت الرياضات مثل الجري والملاكمة والرماية قد ابتكرها الإنسان للبقاء ضد الطبيعة والحروب، وتطورت هذه الرياضات نفسها لتصبح رياضات حربية تُستخدم للدفاع عن البلاد ضد الأعداء، وبما أن حماية الوطن مهمة مقدسة، أصبح التدريب والممارسة للحرب طقوسًا دينية في الديانات القديمة، وقد أُطلق على الديانات القديمة فيما بعد اسم الأساطير لأنها تتضمن العديد من الآلهة التي تمتلك صفات خارقة للطبيعة، وقد كرمت حضارة بلاد ما بين النهرين الرياضيين، وفي بعض الحالات تم تصوير الآلهة نفسها على أنها تتمتع بقدرات رياضية كان العراق مهدًا لإحدى أولى الحضارات في العالم، وهي الإمبراطوريات البابلية، السومرية، الآشورية، والأكادية،

**( شكل رقم ٢)**

"امتلكت هذه الإمبراطوريات معتقدات دينية قوية، ومع انها تُعتبر وثنية في نظر دياناتنا، الإسلام، المسيحية، واليهودية، وعلى الرغم من اعتبارها وثنية، إلا أن الآلهة والإلهات البارزة لهذه المعتقدات الدينية ما زالت مُكرمة وتُحظى بتقدير كبير حتى يومنا هذا، في الرياضة العراقية، يمكن بوضوح رؤية أسماء فرق رياضية مسيحية مثل جلجامش وآشور، وعلى الصعيد الدولي، يتم أيضًا الإشارة إلى تلك الآلهة بشكل كبير، فقد حملت أولمبياد لندن عام ٢٠١٢ العديد من الإشارات إلى بابل والآلهة القديمة في بلاد ما لوح طيني من العصر البابلي القديم ٧×١١,٥سم بين النهرين كانت مشهورة بقدراتها الرياضية بشكل كبير، "كان آشور رامي سهام، وكان نمرود صيادًا قويًا، وكان جلجامش مصارعًا، وعلى الرغم من وجود العديد من الإلهات في الأساطير المسمارية، إلا أن عشتار تبرز كأهم شخصية مقارنة بالبقية لقد مارس سكان العراق القديم العديد من الرياضات والألعاب، بما في ذلك السباحة، الصيد، الركض، القفز والرقص والملاكمة ، وخلال المعارك، بالإضافة إلى استخدامها للأغراض العسكرية، وأصبحت الطبقة العسكرية متميزة في المجتمع، واكتسب الرجال مهارات بدنية تهيئهم لخوض المعارك، وقد سجلت الآثار جميع أنواع التدريبات العسكرية المرتبطة بهذا العصر، والتي كانت تُعد الشباب لاستخدام الأسلحة والأدوات مثل السيف، السهم، القوس، الدرع والرمح، كما كان للنشاط البدني أهمية كبيرة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، حيث وضعوا الأساس الأول لفكرة التربية البدنية والرياضة، وأدركوا العلاقة الوثيقة بين سلامة الجسد وسلامة العقل والروح، لذلك اهتموا بالرياضة بهدف الحفاظ على صحتهم وتحسين أجسادهم. فضلاً عن ان الموقع الجغرافي وطبيعة البيئة لبلاد ما بين النهرين تتطلب عدم إهمال اللياقة البدنية للفرد، الذي كان عليه أن يمتلك جسداً قوياً وقادراً ليتمكن من الحفاظ على كيانه وتأمين رزقه بالإضافة إلى حماية نفسه وأسرته من خطر أعدائه سواء من البشر أو الحيوانات. كما تميزت حركة الرياضة في حضارة بلاد ما بين النهرين بثلاثة **توجهات رئيسية:**

**١- التوجه المهني:** كان الهدف من النشاط الرياضي مرتبطًا بشكل وثيق بنوع العمل الممارس، حيث كان النشاط البدني يخدم المزارعين والحرفيين في خدمة الأرض وأداء الأعمال المطلوبة منهم.

**٢- التوجه العسكري:** كان الضباط يستخدمون الرياضة بغرض الحفاظ على مكانتهم الرفيعة في وسط المجتمع البابلي والدفاع عن البلاد.

**٣- التوجه الديني:** أما الكهنة والمشرفون والأغنياء فقد فضلوا التدريب العقلي وممارسة بعض الرياضات التي يغلب عليها الطابع الديني مثل الرقص في مناسبات الزواج المقدس واحتفالات رأس السنة، وكان الهدف من الرياضة في هذه المناسبات دينيًا في المقام الأول.

**شكل رقم (٣) الملاكم المستريح**

**الالعاب الرياضية عند الاغريق**

يعد تاريخ الألعاب الرياضية عند الإغريق واحداً من أقدم الفصول وأكثرها تأثيراً في تطور الثقافة الرياضية عبر العصور، حيث تشكل الألعاب الأولمبية القديمة في اليونان نقطة . محورية لفهم العلاقة بين الرياضة والمجتمع والدين في الحضارات القديمة، فقد كانت الألعاب الإغريقية أكثر من مجرد منافسات رياضية، بل كانت مناسبات دينية وسياسية ايضاً، تكرس لتكريم الآلهة، وخصوصاً زيوس، إله السماء والرعد في الأساطير الإغريقية، وتأسست هذه الألعاب على مبادئ تتعلق بالقوة البدنية والتفوق الشخصي، وكانت تعكس القيم الثقافية للإغريق الذين آمنوا بتطوير الجسد والعقل لتحقيق التناغم المثالي، لم تكن المشاركة في الألعاب مجرد شرف، بل وسيلة للتأكيد على الهوية الوطنية والسياسية والإرادة الفردية ايضاً. من المعروف أن الألعاب **الأولمبية القديمة كانت في اليونان او**الاغريق القديمة وكانت تُقام لتكريم الإله زيوس، حيث "اعتقد اليونانيون أن السماء مليئة بالآلهة، وكل إله متخصص في جانب واحد أو أكثر من جوانب الحياة، كانت هذه الآلهة تتصارع مع بعضها البعض، والأقوى منها يحكم العالم، كانت أول الآلهة الحاكمة تُعرف بالآلهة الأولية، تلاهم الجبابرة الذين كانوا اثني عشر إلهًا قويًا عادةً ما يُصوّرون كعمالقة ذوي قوة هائلة، بعد عشر سنوات من الحرب مع الآلهة الأولمبية، هُزم الجبابرة وتولت الآلهة

الأولمبية الحكم كما يقال إن الآلهة الأولمبية تعيش على جبل أوليمبوس إله الآلهة هو زيوس، وزوجته هي هيرا، لا تزال معابدهم مرئية على جبل أوليمبوس، "وبدأت الألعاب الأولى بتقديم التضحيات على مذابح الآلهة و لم يكن يُسمح للجميع بالمشاركة في الألعاب، حيث كانت هناك قواعد صارمة، يحث يجب أن يكون الرياضي حرًا، ذكرًا، وغير متزوج من اليونانيين، في اللحظة التي يدخل فيها الرياضي الاستاد، كان يجب أن يتعرى، ويغتسل جيدًا، ويدلك زيت الزيتون والرمل على جسده للحماية، ثم يبدأ المنافسات، وكان الفائز يُمنح "كوتينوس"، إكليل زيتون، والشهرة من قبل إله النصر، نايكي و كانت هناك ألعاب أخرى مماثلة في جميع أنحاء اليونان القديمة، وكلها كانت تهدف إلى تعزيز الروح الرياضية وتكريم الآلهة. وكان من المحرّم على المرأة دخول الغابة المقدسة أو مشاهدة الألعاب الأولمبية، "حيث كان المتسابقون يتنافسون وهم عراة، خصوصاً بعد إدخال لعبة المصارعة في عام ٧٠٨ قبل الميلاد. في البداية، كان المتصارعون يرتدون أرديتهم أثناء المبارزة، ولكن بعد أن اشتكى أحد المصارعين من سقوط ردائه خلال المباراة وتوقفه عن اللعب مما أدى إلى هزيمته، تقرر بعد ذلك أن يتصارع المتنافسون وهم عراة، ونتيجة لذلك، مُنعت النساء من حضور المباريات أو مشاهدة المنافسات .

**الالعاب الرياضية عند الرومان**

تعَدُّ الحضارات الرومانية من أبرز الحضارات القديمة التي اهتمت بالأنشطة البدنية والرياضية، حيث لعبت الرياضة دورًا مهمًا في حياتهم الاجتماعية والعسكرية. وقد تأثرت الرياضات الرومانية إلى حد كبير باليونانيين، لكنها اكتسبت طابعًا خاصًا بها، حيث كانت تركز على التدريب العسكري والقوة البدنية لإعداد الجنود، فضلاً عن تنظيم المسابقات العامة التي شكلت جزءًا من الحياة اليومية للرومان، سواء كانت في ميادين السباق أو الساحات المخصصة للمصارعة وألعاب القوى. وعلى الرغم من أن الرياضة عند الرومان كانت ترتبط بالترفيه العام، إلا أنها كانت أيضًا وسيلة لتعزيز الانضباط والقوة، ورافقت التطور العسكري والسياسي للإمبراطورية الرومانية، "ونتيجة للتأثير الروماني، تم إستبدال قدسية الرياضة، والتي تعتبر سمة مشتركة للنشاط الرياضي في اليونان، تدريجيا بعرض ترفيهي ورغبة جامحة في خلق حالة من التشويق المتعطش للدماء، على الرغم من أن الرياضات التي مورست في روما شملت أيضا تلك الرياضات التي كانت تتضمنها الألعاب الأولمبية اليونانية الراسخة، فالرياضة الوحيدة التي إكتسبت شعبية بالإجماع، كانت هي الأكثر عنفا، مثل الملاكمة والمصارعة، وكان تقدير الرومان خاصا لرياضة تسمى (Pankration)، وهي رياضة قتالية من أصل يوناني، كانت تتألف من مزيج بين المصارعة والملاكمة ويمكن القول إن مظاهر الولع الشديد بالمنافسات الرياضية العنيفة في روما القديمة كانت واضحة من خلال الشعبية الكبيرة التي تمتع بها المصارعون بين مختلف طبقات المجتمع الروماني.

**انواع الالعاب الرياضية العالمية**

**العاب القوى :** تعد ألعاب القوى من أقدم وأشهر الرياضات التي مارستها الحضارات القديمة، حيث تجمع بين العديد من التمارين البدنية التي تهدف إلى تطوير قدرات الإنسان الجسدية والذهنية بشكل متناسق، وتشمل مجموعة متنوعة من المنافسات مثل الجري، القفز، الرمي، والدفع، فأصبحت تحظى باهتمام واسع من الجماهير وتلعب دوراً بارزاً في البطولات العالمية، "وألعاب القوى هي مجموعة من التمارين البدنية التي تهدف إلى تنمية القدرات الجسمية والذهنية للإنسان بشكل متناسق، وقد عرفت جميعها تحت اسم "فن الأتلاتيكا". كما وصفها أحد اختصاصي الطب الرياضي بالاتي إذا كان الإنسان يمشي بعضلاته، ويجري برئتيه، ويسرع بقلبه، فإنه يصل إلى هدفه بذكائه وتُعتبر ألعاب القوى "أم الألعاب الرياضية". نشأت ألعاب القوى في الحضارات القديمة، حيث عُرفت في الصين، الهند، بلاد ما بين النهرين، وجزيرة كريت منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة. أما اسم "ألعاب القوى" فقد اشتُق من اللغة اليونانية منذ حوالي عام ٦٠٠ سنة قبل الميلاد، ليصبح مصطلحًا شائع الاستخدام بين عامة الشعب، كما أن أول دورة لألعاب القوى قد أجريت في بلاد اليونان عام ١٤٥٣ قبل الميلاد، حيث تم تنظيم الألعاب اللاتينية التي كانت بمثابة الطليعة للدورات الأولمبية التي نعرفها اليوم. هذه الألعاب كانت جزءًا من الاحتفالات الثقافية والدينية التي استمرت على مر القرون، وأصبحت الأساس الذي بنيت عليه الحركة الأولمبية الحديثة، في بداياتها، كانت ألعاب القوى تمارس كجزء من الاحتفالات الدينية، مما أضفى عليها بُعدًا روحيًا إضافيًا بجانب البعد الرياضي، وذلك منذ عام ١٥٠٠ قبل الميلاد. هذه الألعاب شكلت الأساس للألعاب الأولمبية القديمة، والتي كانت تقتصر في العديد من الدورات على هذه الأنشطة الرياضية فقط. ورغم ذلك، فإنها لم تمارس بالشكل الذي نعرفه اليوم، حيث كانت سباقات الجري لمسافات طويلة تُقاس بعدد المرات التي يجتاز فيها العداء الملعب ذهابًا وإيابًا، وليس بالمسافة المحددة كما هو الحال في الوقت الحال . لقد ارتقى الإغريق القدماء بتطوير هذه المهارات ( العاب القوى ) ووضع الأنظمة والقوانين الأولى التي تحكم المنافسات الرياضية، "وكانت مسابقات الميدان والمضمار الأساس الراسخ لهذه الرياضات، وقد أقاموا لها ما سُمي بالأعياد الأولمبية، كما تم إنشاء أول مضمار للجري تحت الجبل المقدس كرونس، ولم يكن المضمار في ذلك الوقت بالشكل البيضوي الذي

نعرفه اليوم، بل كان عبارة عن قطعة أرض مستوية ومسطحة، يجاورها تل مخصص لجلوس المتفرجين وتنطوي العاب القوى على انواع مختلفة من الألعاب الرياضية الرئيسية المندرجة تحتها وهي :

**الجري:** تتضمن منافسات الجري المختلفة من المنافسات، وهي كالتالي، الجري السريع والذي يتضمن مسافه ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤٠٠ متر، والجري لمسافات متوسطة والذي يتضمن مسافه ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر، الجري لمسافات طويلة والذي يتضمن مسابقات ومسافات مختلفة منها ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ متر، والجري بالتتابع والذي يتضمن سباق ٤ × ١٠٠ متر و٤ × ٤٠٠ متر، وايضا الجر بوجود الحواجز .

**القفز:** وتشمل سباقات والعاب القفز على كل من القفز الطويل، والقفز العالي، والقفز الثلاثي، والقفز بالزانة.

**الرمي:** وتشتمل سباقات والعاب الرمي على كل من رمي القرص، ورمي الجله، ورمي الرمح، ورمي المطرقه

**سباقات الماراثون:** والماراثون سباق جري يمتد لمسافة ٤٢ كم، ويوجد ايضاً سباق النصف ماراثون ويمتد لمسافة ٢١ كم.

ويوجد نوعان اخران من رياضات الالعاب الأولمبية يعرفان باسم العشاري والسباعي وهي انواع يتنافس خلالها المتسابقون على بعض من الرياضات العاب القوى التي تم ذكرها سلفاً .

**كرة القدم :** تعد كرة القدم واحدة من أكثر الألعاب الرياضية شعبية وانتشاراً على مستوى العالم، فهي ليست مجرد لعبة، بل اصبحت ثقافة عالمية تجمع بين الشعوب وتخلق روح المنافسة والتعاون، ، وتساهم في تعزيز الروح الرياضية والانتماء الوطني، كما تلعب دوراً مهماً في التقارب بين الثقافات المختلفة، والعديد من الاختصاصات تداخلت مع العاب كرة القدم ومن ضمنها الفنون وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها. وتعد كرة القدم الرياضة الشعبية الأولى في العالم، حيث تسحر عقول أكثر من مليار متابع حول العالم، ولهذا السبب أُطلق عليها اسم "الساحرة المستديرة"، فهي اللعبة الأكثر انتشارًا رغم الفوارق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين دول العالم، لما لها من تأثيرات نفسية واجتماعية وسياسية عميقة على الأفراد والمجتمعات، و تبرز كرة القدم كرياضة تُلعب بالقدمين، وهو ما يتطلب مهارات عالية نظراً لأن التحكم بالقدمين ليس أمراً سهلاً مقارنة بالتحكم باليدين، ما يزيد من إثارتها وصعوبة ممارستها، تطورت كرة القدم بشكلها الحالي في إنجلترا بعد انتهاء الحرب بين إنجلترا والدنمارك عام ١٠١٦، حيث يُقال إن الجنود الإنجليز كانوا يستخدمون رؤوس الجنود الدنماركيين ككرة في مسابقات لعب كانت تُقام فيما بينهم، ورغم قسوة هذه البداية، إلا أن اللعبة تطورت لاحقًا لتصبح الرياضة التي نعرفها اليوم، بل وأصبحت رمزًا للسلام والمنافسة الرياضية النبيلة بين الفرق والأمم .

**كرة السلة:** تعد كرة السلة هي واحدة من أشهر الالعاب الرياضية الجماعية في العالم، تتميز بتنوع مهاراتها وسرعة وتيرتها، مما جعلها تجذب ملايين المتابعين والممارسين حول العالم، تأسست هذه اللعبة في نهاية القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية على يد الدكتور جيمس نايسميث، الذي ابتكرها كوسيلة لإبقاء الطلاب نشطين خلال فصل الشتاء، ومنذ ذلك الحين، انتشرت كرة السلة بسرعة لتصبح رياضة دولية تتمتع بجماهيرية واسعة في جميع القارات، وما يميز كرة السلة هو أنها تتطلب مزيجًا من اللياقة البدنية العالية والمهارات التقنية والدقة في التصويب، مما يجعلها رياضة تنافسية ممتعة وجماعية، ولعله اكثر شيء يميزها هي المهارات التي يستعرضها اللاعبين خلال المنافسات العالمية، وخاصه في بطولات المحترفين مما يجعلها لعبه استعراضيه بالدرجة الأولى ولعل احسن تعريف للعبة الذي جاءت به الاتحاد الدولي لكره السلة، حيث يعرفها القانون الرسمي لسنه ٢٠٠٨ الخاص باللعب كما يلي، كره السلة هي مواجهه يتنافس فيها فريقين من خمس لاعبين لكل فريق هدف (سلة)، وهدف كل منهما هو التسجيل في سله الخصوم ومنع هذا الاخير من التسجيل .

**الملاكمة :** الملاكمة هي واحدة من أقدم وأشهر الرياضات القتالية في تاريخ البشرية، حيث يعود تاريخها إلى الحضارات القديمة، تجمع الملاكمة بين القوة الجسدية والسرعة والتكتيك، مما يجعلها رياضة فريدة تتطلب من الممارس مهارات قتالية عالية وقدرة على التحمل، "كما دلت الاثار القديمة على ان بلاد الرافدين تعد اعرق الحضارات الإنسانية واقدم موطن للألعاب الرياضية ومنها الملاكمة التي مارسها العراقيون القدماء، ولقد عثر عام ١٩٣٦ في منطقه الخفاجي من قبل دكتور سبا يزر وهو من اساتذة جامعه بنسلفانيا على قطع اثريه تعود الى فجر السلال السومرية الثاني ويقدر زمنها في حدود ٢٦٠٠ قبل الميلاد، وتمثل الملاكمة حيث استعملها السومريون وهم يرتدون اقدم قفاز في التاريخ اضافه الى اللباس الخاص للملاكمة ويتكون من تنوره قصيره تمتد الى الركبة واستمرت في التطور حتى أصبحت رياضة احترافية محكومة بقوانين واضحة ومحددة كما نشاهدها اليوم.

**رفع الاثقال :** تعكس رياضة رفع الأثقال القوة البدنية والانضباط الذاتي بشكل بارز، حيث تعتمد على رفع كميات كبيرة من الوزن باستخدام تقنيات دقيقة وتوازن عالي، تُعتبر هذه الرياضة واحدة من أقدم الرياضات التي مارسها الإنسان منذ العصور القديمة، حيث كان رفع الأثقال وسيلة لقياس القوة والقدرة البدنية، كما ذكرت العديد من المصادر "بان العرب والاغريق والرومان والمصريين وقدام العراقيين في بلاد ما بين النهرين قد زاولوا هذه الرياضة بحدود عام ٧٧٦ قبل الميلاد، كل حسب طريقته الخاصة، وقد تطورت هذه الرياضة عبر الزمن لتصبح

جزءًا من البطولات الدولية والألعاب الأولمبية، اما تاريخ الحديث لهذه اللعبة فرياضة رفع الاثقال هي من اوائل الرياضات التي تم ادراجها ضمن برنامج مسابقات الالعاب الأولمبية الحديثة في اول دوره اولمبيه عام١٨٩ و اخذت رياضة رفع الأثقال اهتمام واسع على عالمياً، باعتبارها رمزًا للإرادة والقدرة الجسدية

**المبحث الثاني : تأثير الحركات الرياضية على الرسم العالمي**

شهد القرن العشرون تحوّلات جذرية في البنية الثقافية والفنية للمجتمعات، حيث أصبحت الرياضة أكثر من مجرد نشاط بدني لتتحول إلى لغة عالمية تعكس قيم التحدي والجمال والقوة والحركة هذا التحول ألهم الفنانين في جميع أنحاء العالم، فبدأوا يستلهمون من الأجساد المتحركة والإيماءات والطقوس الجماعية للألعاب الرياضية لتجسيد رؤى معاصرة تتجاوز الأطر الكلاسيكية للرسم. ارتبطت الحركة الفنية بتجليات الجسد الرياضي منذ العصور القديمة، إذ شكلت ديناميكية الجسد مصدر إلهام للفنانين في الرسم والنحت وفنون الأداء الحركي . دراسة الحركة أصبحت عنصرًا أساسيًا، إذ يتطلب تمثيلها في العمل الفني فهماً عميقاً لطبيعة الجسد المتحرك. الحركة في اللوحة لا تُرى فحسب، بل تُفهم وتُحس، بما يعكس الزمن والمكان، ويمنح المتلقي القدرة على التفاعل الحسي معها. ومن هذا المنظور"وربما كان افلاطون اول من اشار الى العلاقة بين الجمال وحركه الانسان، وقد طالب ارسطو بان يكون الجمال هو المبدأ الاساسي للتربية البدنية في عصره مؤكدًا أهمية الحركة كعنصر جوهري في التعبير الفني. ولقد بقيت الحركة الهمَّ الشاغل للفنان التشكيلي على مرّ العصور، "إذ إنّ الحركة تعني الحياة، لا في مكنونها فحسب، بل في تشكّلها وتسامها. فهي نقيض الثبات والموت والجمود، الذي يسعى الفنان جاهدًا للهروب من هيمنته، وقد حاول الفنان التشكيلي أن يُضفي على لوحته عنصر الحركة، ليمنح عمله قيمة كانت مفقودة سابقًا، وهي الزمن، وليعيد تشكيل العلاقة المكانية والزمانية للعالم بدقة تجعل من هذه الحركة فعلًا حيًّا لا مجرد إيحاء، وبما يُمكّن المتلقي من معايشتها والتفاعل الحسيّ معها. لقد شكّل الجسد البشري، بوصفه وسيلة تعبيرية فنية، محورًا أساسيًا في تمثيل الحركة والطاقة في الفن العالمي، وهو ما تناوله كينيث كلارك* في دراسته الكلاسيكية "العري في الفن: دراسة في الشكل المثالي، يوضح كلارك أن الجسد العاري لم يُقدَّم ككائن ضعيف أو معرّى من ملابسه فحسب، بل أُعيد تشكيله فنيًا ليصبح رمزًا للتوازن والثقة والطاقة الجمالية. ويذهب إلى أن الإغريق هم من نقلوا الجسد البشري من كونه مجرد مظهر بيولوجي إلى (تجسيد للطاقة)، وهو ما يمنح المتلقي، من خلال الفن، إحساسًا بالحيوية المعززة كما عبّر عنها كبار المفكرين من غوته إلى بيرينسون. وفي هذا السياق، فإن تصوير الحركات الرياضية في الفن، خصوصًا في رسوم الرياضيين والراقصين، لا يُعد محاكاة سطحية للحركة، بل هو استبطان لجمالياتها وتجريد لقوتها التعبيرية، ويضيف كلارك أن الفنانين، بدءًا من مايكل انجلو، أعادوا توظيف العري كأداة لتجسيد المشاعر والطاقة الكامنة في الجسد، محولين بذلك العري من وسيلة لتجسيد الأفكار إلى وسيط تعبيري يحاكي الصيرورة والحركة، وهو ما يتقاطع بوضوح مع فكرة تمثيل الحركات الرياضية بوصفها تعبيرًا عن ذروة الأداء البدني والروحي. وهكذا يصبح العري في الفن متداخلاً مع الحركة الرياضية، حيث يتجلى الجسد ككائن ديناميكي مشبع بالانفعالات والطاقة. تُظهر الحركات المختلفة في الحياة تداخلاً معقّدًا وارتباطات دقيقة، تتفاعل وفق معادلات وقوانين تحكم الإيقاع الحيوي للوجود، ولا سيما في الرسم، حيث يصبح التوازن حالة ديناميكية ناتجة عن صراع المتضادات وتعادل القوى، فالاتزان أو الانسجام في العمل التشكيلي ليس حالة سكونية جامدة، بل هو نتاج لحركة دائمة، تُعبّر عن تناغم داخلي متولد من توازن الاتجاهات المتقابلة، إن الفنان التشكيلي، في سعيه لخلق الإحساس بالحركة، يواجه تحديًا يفرض عليه استيعاب قوانين الطبيعة والحياة، لينقلها بصريًا عبر أدواته وتقنياته. فالحركة في اللوحة لا تُرى فحسب، بل تُفهم وتُحس، من خلال الإيحاء بتغير قادم أو وضع غير مستقر يحمل في داخله استعدادًا للتحول، وتنطوي الحركة البصرية في العمل الفني. وهنا تتجسد الحركة في الفن على بُعدين رئيسين: الزمن، بوصفه الإطار الذي تحتضن فيه التغيرات، والتغيير، بوصفه العملية التي تنقل التكوين من حالة إلى أخرى. وهذان البُعدان يُضفيان على اللوحة حياة داخلية تُشبه كثيرًا ما يحدث في الحركات الرياضية، من تحول لحظي واستجابة سريعة وتدفق مستمر للطاقة وبذلك، فإن الفنان لا يكتفي بنقل شكل الحركة الظاهر، بل يسعى إلى الإمساك بجوهرها الزمني والمكاني، وتحويلها إلى بناء تعبيري يُجسّد نبض الحياة. كماأشار إليه الناقد الفني جوناثان جونز* في صحيفة The Guardian، "فإن الرياضات الأولى التي عرفها الإنسان، كالجري، القفز، والرمي، قدّمت للفنانين فرصًا عظيمة لتحويل هذه الحركات إلى منحوتات ولوحات، ويؤكد جونز أن الرسم الكلاسيكي استلهم الكثير من الألعاب الأولمبية الإغريقية، التي دفعت الرسامين إلى ابتكار ما يمكن وصفه بـ (لغة السرعة)، وهي اللغة التي تسعى إلى تحويل لحظة رياضية عابرة إلى شكل بصري دائم يخلّد طاقة الجسد في ذروته, جوناثان جونز: ناقد فني بريطاني معاصر يكتب في صحيفة The Guardian، يُعرف بمقالاته الحادة والرؤى التحليلية حول الفن الكلاسيكي والمعاصر. يركّز في نقده على العلاقة بين الفن والمجتمع.ولطالما شكّلت الرياضة والفن جانبين متكاملين في حياة الإنسان، حيث يعتمدان على الجسد كوسيلة للتعبير والإبداع. فبينما تسعى الرياضة إلى تحقيق الأداء البدني الأمثل من خلال القوة والتوازن والمرونة، يسعى الفن إلى إيصال المشاعر والأفكار عبر الحركة

والإيقاع والتناسق الجمالي. هذا التداخل بين المجالين يظهر في العديد من الأشكال، الفنون التشكيلية التي استلهمت منذ العصور القديمة من الحركات الرياضية لتجسيد القوة والجمال البشري، تعود العلاقة بين الفن والرياضة من الناحية الشكلية إلى العصور القديمة، حيث كانت الحركات الرياضية والمنافسات تُصور وتوثق بصريًا على جدران المعابد والمباني العامة، وكذلك على الفخاريات التي كانت تستخدم لتسجيل مشاهد مختلفة من الرياضات الفردية والجماعية، كانت هذه الصور تمثل وسيلة هامة لتوثيق الألعاب الأولمبية في الحضارات القديمة، مثل اليونان القديمة، حيث كان الفنانون يستخدمون الأشكال التصويرية لإبراز جوانب القوة والرشاقة والتنافس بين الرياضيين، وتعكس هذه التماثيل والرسوم البصرية اهتمامًا ثقافيًا عميقًا بتوثيق النشاطات البدنية التي كانت تعتبر جزءًا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية والدينية في تلك المجتمعات، هذه التوثيقات كانت بمثابة سجل حي يعكس العلاقة التفاعلية بين الجسد، الحركة، والجمال في الفن، وتظهر كيف كان الرياضيون يُحتفى بهم ويُعتبرون رموزًا للقوة والجمال في الثقافة الفنية، من خلال هذه التوثيقات البصرية . ويكتسب هذا التعالق بين الرسم والرياضة أهمية خاصة في الرسم، حيث تتجسد حركات الرياضي من خلال الخطوط، الألوان، والزوايا التكوينية. إذ يسرد الفنان من خلال فرشاته قصة الحركة والانفعال والتوتر العضلي، كما لو كانت كلّ ضربة لونية انعكاساً لضربة قدم، أو توتراً في أوتار عدّاء. إن هذا الاشتراك في فعل (الإنتاج الجسدي)، بين الفنان الذي يحوّل طاقته إلى أثر بصري، والرياضي الذي يحوّل طاقته إلى إنجاز بدني، يجعل من العمل الفني تجسيدًا لمفهوم (الحركة المتعانقة)، حيث تنهل تحرّكات الجسد في كليهما من منبع واحد: الإبداع ومن هنا، يتضح أن الحركات الرياضية ليست مجرد موضوع للرسم، بل هي لغة جمالية قائمة بحد ذاتها، تستثير الفنان وتدعوه لالتقاط لحظات الانطلاق، التسارع، والتوازن، بما تحمله من تعبيرات فيزيائية ومعانٍ رمزية، تترجم عبر المسطح التصويري إلى رؤية تشكيلية متكاملة يرتكز الرابط بين الرسم والرياضة على تفاعل متوازن بين الجسد والعقل، حيث يشكل هذا التفاعل جوهر الإبداع الحقيقي. فالفنان الذي يعتني بصحته الجسدية لا يقتصر على التفكير التقليدي في الإبداع، بل يعزز قدراته الذهنية والجسدية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية التي تسرع من وتيرة تفكيره وتطوّر أفكاره. يتجلى هذا الفهم في حياة العديد من الشخصيات التاريخية، مثل ليوناردو دافنشي الذي أوصى بممارسة الرياضة لما لها من أثر إيجابي على العقل والجسد، وهذا يظهر في رسوماته التشريحية مثل لوحة الرجل الفيتروفي التي تمثل التوازن المثالي بين أبعاد الجسم والعقل الرجل الفيتروفي

( شكل رقم ٤ )

( شكل رقم ٥)

كذلك الفنان مايكل أنجلو الذي كان يمارس الرسم بحركات شبيهة باللعب الرياضي، ما يعكس العلاقة العميقة بين حركة الجسد وحيوية الفكر، ويتضح ذلك في تمثاله الشهير داوود ولوحة خلق آدم التي تبرز قوة العضلات وحيوية الجسد أثناء التعبير الفني فعندما يبدأ الفنان التشكيلي في إنجاز عمله الفني، يتطلب الأمر حركة مستمرة لجسده ذهابًا وإيابًا. هذه الحركة الدائمة تحتاج إلى لياقة بدنية وذهنية عالية تمكن الفنان من التعبير عن أفكاره الفنية بكفاءة وفعالية ومن أجل توضيح العلاقة بين التشكيل الفني والحركة الرياضية

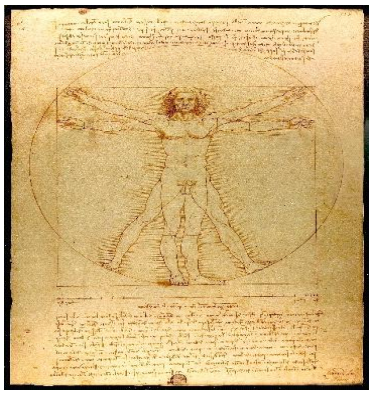

( شكل رقم ٦ )

(شكل رقم٧)

يتناول الباحث لوحة "المصارعون للفنان الفرنسي غوستاف كوربيه (١٨٥٣) ، وهي من الأعمال الفنية البارزة التي تجسد الحركات الرياضية وتوظفها في الرسم التعبيري الواقعي. اللوحة، المعروضة في متحف الفنون الجميلة في بودابست، تصور مشهداً ديناميكياً لرياضيين يمارسان فن المصارعة الفرنسية، المستوحاة من المصارعة اليونانية-الرومانية ويتجلى التوظيف الدقيق لتكوينات الأجساد وتعبيراتها الجسدية، فضلاً عن التأكيد على علاقة الجسد بالفعل والزمن، ما يثري المشهد البصري ويعزز التجربة الجمالية للمتلقي اما في لوحة (لاعبي كرة القدم) للفنان الفرنسي هنري روسو (Henri Rousseau)، الذي كان يعتبر ممهد للمدرسة السريالية، والتي رُسمت عام ١٩٠٨، تُعد مثالاً بارزًا على التقاء البساطة الرمزية، وهي عمل فني يدمج بين البراءة الفطرية والتعبير التلقائي عن الحركة واللعب، "ويقول عنها دليل كانون ريتش* إن هناك شيئًا بهيجًا يبدو أشبه برقصة الباليه

(شكل رقم ٨)

في حركة هؤلاء اللاعبين الأربعة، الذين صُوّروا في مشهد خريفي جميل يذكرنا بروعة هذا الفصل. وقد صُوّر اللاعبون وهم يتحركون على أرضية الملعب المستطيل الشكل، الذي تحفه الأشجار من الجانبين. وتنسجم حركة اللاعبين بانسجام بصري مع صورة أربع شجرات بعيدة في الأفق، وكأن حركات أيديهم تتبادل التفاعل مع هذه الأشجار في تآلف بصري وشاعري لقد صوّر الفنان اللاعبِين وهم يتقاذفون الكرة في مشهد سريالي، ضمن أجواء تختلف عن بيئة الملاعب التقليدية، حيث تظهر الحديقة الممتلئة بالأشجار كخلفية غير معتادة لمثل هذا النشاط. وقد تأثر هنري روسو بلعبة كرة القدم، فانعكس ذلك في تركيبته الفنية التي تظهر بوضوح من خلال دلالات العمق، التي تُسهم في ترابط العناصر داخل الفراغ اما لوحة (سباق التتابع) للفنان الأميركي جاكوب لورانس، وهي من المدرسة الواقعية متأثر بالحداثة ، وهي عمل فني أُنجز كملصق رسمي لدورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢ تحت عنوان خمسة رياضيين سود في سباق تتابع تحمل هذه اللوحة طابعاً تصويرياً يُجسّد اللحظة الحاسمة لانتقال العصا بين العدّائين، وهي لحظة تتطلب تناغماً حركياً ودقة فائقة، مما يجعل منها رمزاً بصرياً للقوة والتنافس والتعاون تجسّد التوظيف الجمالية للحركة من خلال الوضعيات المتداخلة للأجسام البشرية، والتي

توحي بالسرعة والتكامل، وتُحوّل الحدث الرياضي إلى مشهد بصري غني بالرمزية. وبهذا التوظيف الواعي للعناصر التشكيلية، ترتقي اللوحة لتصبح تمثيلاً فنياً للحركة الرياضية، يعكس قيم التنافس، والتعاون، وروح الجماعة.

(شكل رقم ٩)

ان الثقافة الفنية المعاصرة، جعلت من الحركات الرياضية موضوعًا مركزيًا يستثير مخيلة الفنانين، لا بوصفها تعبيرات جسدية فحسب، بل بوصفها وسائط بصرية تعبّر عن القوة، التوتر، والتاريخ الشخصي والجمعي. فقد نشرت مجلة Artsy عام ٢٠٢١ تقريرًا بعنوان Contemporary Artists Using the Athletic Body in Art، تسلّط فيه الضوء على ثمانية فنانين معاصرين وظّفوا جسد الإنسان الرياضي كمادة أولية في أعمالهم الفنية، حيث يشير التقرير إلى أن ( الجسد مادة خام خصبة للفنانين ) لأنها تمثّل العضلات التي تدفع عبر الزمان والمكان، يتعامل الرسام مع الجسد الرياضي من منظور بصري ونفسي، فتظهر الهيئات الرياضية في الاعمال ضمن تكوينات حركية مدوّرة، توحي بتوتر مشدود يخلق لدى المتلقي حالة من الترقب والانجذاب البصري. وتعكس هذه الأعمال لحظات رياضية حاسمة كالقفز، الانعطاف، والدفع، ليس بوصفها وقائع ميكانيكية بل باعتبارها حالات ذهنية وانفعالية معقّدة كما في لوحة ( كل شي له نهاية ) للفنان ألفين أرمسترونغ كما اثرت الحركات الرياضية، تحديداً الملاكمة، على التعبير الفني في الرسم العالمي، لابراز الجوهر الحيوي للحركة الرياضية داخل العمل الفني، لوحة "أيل في شاركي" (١٩٠٩) (شكل رقم ١١) لجورج ويسلي بيلوز يمثل هذا العمل مثالاً على التداخل العميق بين الحركات الرياضية والرسم، حيث تتجسد مفاهيم الحركة والزمن والتغيير في التركيب الفني، مشكّلة لغة بصرية تنقل مشاعر القوة التنافس والتوتر، وهو ما يؤكد كيف أن الرسم لا يقتصر على التقاط صورة جامدة، بل هو وسيلة للتعبير عن الحركة الحقيقية وحيويتها، التي تشكل جوهر الرياضة كظاهرة إنسانية وثقافية . تُعد الحركات الجسدية الرياضية عموماً، والرياضات القتالية تحديداً مصدرًا غنيًا للإلهام البصري والفني، إذ تنطوي على قيم تشكيلية وجمالية تنبع من ديناميكية الجسد وتفاعله الحيوي مع الفضاء، هذه الحركات ليست مجرد نشاط بدني، بل تتحول داخل العمل الفني إلى خطوط إيقاعية وتوترات عضلية تشحن سطح اللوحة بطاقة بصرية تتجاوز السكون المعتاد. ويستعين الفنان هذه المظاهر الجسدية لتجسيد الحركة المستمرة، التي تعكس الانسجام أو التوازن الناتج عن صراع داخلي بين القوى، مما يولّد شعورًا بصريًا بالحياة والزمن، كما إن محاولة الفنان تحويل الأداء البدني للرياضي إلى تكوين زخرفي أو بصري هو في حقيقته سعي لفهم أعمق لقوانين الحركة التي تحكم الحياة. فالحركة الرياضية، بوصفها فعلًا يتضمن التغيير والزمن، تُصبح داخل التكوين الفني قانونًا بصريًا يستند إلى التعادل الديناميكي بين الاتجاهات، والتوازن المتولد من التناقضات. وبهذا، لا تصبح الحركة مجرد عنصر تصويري، بل تتحول إلى بنية بصرية تُترجم الوعي الزمني والتشكيلي داخل اللوحة، مانحةً العمل الفني بعدًا تعبيريًا نابضًا بالحيوية والطاقة.ومن خلال ما تقدم، يتّضح أن الحركات الرياضية لم تكن موضوعًا بصريًا عابرًا في النتاجات التشكيلية، بل تحوّلت إلى تعبير جمالي يعكس القيم الإنسانية والجمالية والاجتماعية في آنٍ معًا. فقد عمد الفنانون إلى توظيف هذه الحركات بأساليب متنوعة، متراوحة بين الواقعية والتعبيرية والتجريد، لتجسيد مفاهيم تتجاوز الظاهر وتلامس الجوهر الثقافي والفكري. كما أن استحضار عناصر الحركة، والديناميكية، والانفعال الجسدي في اللوحة، منح الأعمال الفنية طاقة سردية تتفاعل مع المتلقي بصريًا ووجدانيًا.

(شكل رقم ١٠)

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث

**اولاً: منهج البحث / الوصفي التحليلي.**

مجتمع البحث وعينة البحث: ضم مجتمع البحث حوالي (١٢) منجزاً فنياً ، اختارها البحث من مجموعة من المصورات المنشورة في الكتب والدوريات وشبكة الانترنت التي تخص موضوع البحث ،واختار منها الباحث (٣) نماذج كعينة بحث .

أداة البحث ، الملاحظة.

**(الانموذج-١)**

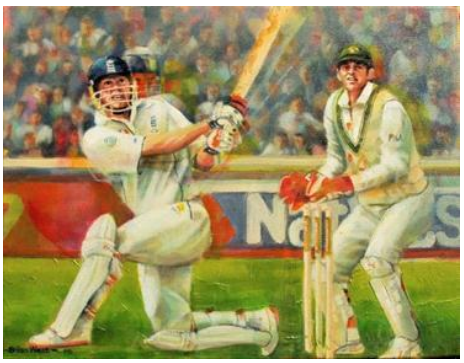

اسم الفنان : براين ويست – اسم العمل : مباراة الكريكت

سنة الإنجاز : ٢٠٠٥ - الخامة :مواد مختلفة على ورق مقوى

القياس: ١٠٠×١٢٠ سم

**الوصف البصري:**

تصوّر اللوحة لحظة حاسمة في مباراة كريكيت: لاعب الضرب يوجّه ضربة قوية للأعلى، بينما يقف خلفه حارس الويكيت في حالة ترقّب قصوى. الجمهور في الخلفية يبدو كثيفًا، متداخلًا لونيًا، ومجرّدًا نسبيًا، بما يحوّلهم إلى كتلة شعورية لا أفرادًا، في حين يُعالج اللاعبان بوضوح تشريحي وضوئي أعلى.والزمن المصوَّر هو زمن الذروة ، حيث تُجمد الحركة في لحظة توتر بصري قصوى ، فاللاعب الأول مائل بجسده للخلف، مضربه مرتفع، وجهه مشدود، بينما اللاعب الثاني (الحارس) منحني قليلًا، عيناه مركزتان على الكرة، ويداه في وضع الاستعداد.الفرشاة واضحة، والسطح التصويري يحتفظ ببنية لونية كثيفة، ما يمنح اللوحة طابعًا انفعاليًا أكثر من فوتوغرافي، رغم واقعيتهااما من ناحية التكوين فاستخدم الفنان التكوين الهرمي، قمة الهرم: رأس المضرب المرفوع. والقاعدتان: جسد لاعب المضرب وحارس الويكيت. هذا البناء يخلق إحساسًا بالاستقرار داخل حركة عنيفة، وهو جوهر الجمال الرياضي. وتتجه خطوط الحركة بشكل مائل من أسفل اليسار إلى أعلى اليمين، وهو اتجاه بصري يوحي بالقوة، الاندفاع، والانتصار. ويميل الفنان لتوظيف الوانه بشكل لافت للنظر حيث يستخدم الوان لها دلالات خاصة فالأبيض المسيطر على الملابس يرمز للنقاء الرياضي والانضباط واللون الأخضر في الأرض الاستقرار في وقت تتشكل الوان الخلفية وتخلق حركة تعبر عن ضجيج الجمهور والحدث. اما الضوء فنجده مركزاً على اللاعبين لا على الجمهور، ما يجعل الحدث الرياضي هو مركز الدلالة، لا البيئة الاجتماعية. وهنا يصبح اللاعبان مركز اهتمام العمل . يوظف الفنان الألعاب الرياضية لا كحدثاً تسجيليًا، بل بنية جمالية، فالفنان يستخدم الكريكيت بوصفه تمثيلًا للصراع (بين الضارب والحارس وتجسيدًا للحظة الحاسمة ونموذجًا للحركة المثالية التي تجمع بين: الجسد.، التقنية و الإرادة. وليتحول الجو العام للعمل للوحة الى دراما بصرية: الضربة ليست فقط حركة فيزيائية، بل تعبير عن الإرادة، المخاطرة، والسيطرة على الزمن. والرياضة هنا تُوظّف كمسرح جمالي تتكثف فيه القيم الإنسانية:

التحدي، الدقة، التوتر، والانتصار.بالتالي يقدم لنا الفنان الرياضة كهوية ثقافية، فاللعبة ليست مجرد ترفيه، بل رمز للانتماء والذاكرة الجماعية (واضح من حضور الجمهور الكثيف).من خلال تواجد الجمهور الغفير . والجسد كوسيط جمالي فالعمل يستعرض الجسد الرياضي ليس كأداة، بل نص بصري. فضلاً عن توثيق اللحظة الزمنية بشكل جمالي عبر اختيار اللحظات الإنسانية القصوى ، وتصوير جو المنافسة في اللعبة الرياضية بشكل مشابه الأجواء الملاحم البطولية ليبدو ان الفن المعاصر لم يعد يفرّق بين البطولة العسكرية والبطولة الرياضية.يمثل هذا العمل نموذجًا ناضجًا لـ التوظيف الجمالي للألعاب الرياضية في الرسم المعاصر، لأنها: لا تنقل اللعبة كحدث ،بل تعيد صياغتها ك تجربة جمالية ووجودية. فالرياضة هنا تتحول من نشاط جسدي إلى لغة تشكيلية تعبر عن:الصراع – الزمن – الجسد – والانتصار.

**(الانموذج ٢)**

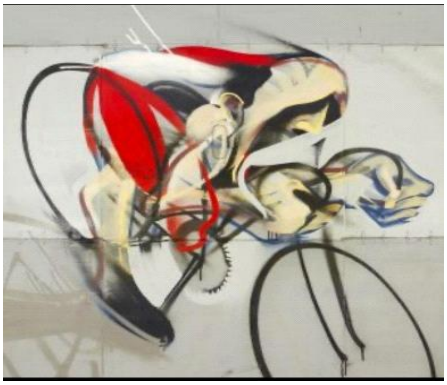

اسم الفنان : ادم نياتي – اسم العمل : راكب الدراجة
سنة الإنجاز : ٢٠٠٨ - الخامة :مواد مختلفة على ورق مقوى
القياس:١١٧×١٥٠ سم

**الوصف البصري**

تستعرض اللوحة مشهداً لمتسابق دراجات هوائية في حالة أقصى درجات الاندفاع. يشكل تجريدي فيه شيء من التشخيص بحيث يندمج الجسد والآلة ( الدراجة ) ككتلة واحدة . صور العمل يخلفية حيادية (رمادية/بيضاء) تسمح للمتلقي بالتركيز على التوزيع اللوني وانسيابية الخطوط . تبرز الألوان الأساسية (الأحمر، الأسود، الأبيض) مع مساحات من الأصفر الشاحب، مما يضفي طابعاً حيوياً يبتعد عن المحاكاة الفوتوغرافية ويتجه نحو "الاختزال التعبيري".من ناحية التكوين الفني يسطر الخط الواضح على المشهد التكوين. نلاحظ سيطرة الخطوط المنحنية والحادة التي توحي بالدوران والتدفق. الخطوط السوداء التي تمثل إطارات الدراجة وهيكلها توحي بأن الحركة المستمرة. والفنان نجح في خلق توازن بين كتلة المتسابق المتراصة في المركز، والفضاء المحيط الذي يمثل مقاومة الهواء /، كما خلق إيقاع بصري متسارع ناتج عن تكرار الخطوط المائلة، مما يجبر عين المشاهد على التحرك بسرعة عبر اللوحة، محاكاةً لسرعة الدراجة نفسها. اما التوظيف الجمالي للألعاب الرياضية في هذا العمل يتجلى عبر تسخير الموضوع كوسيلة لاستكشاف "الجماليات التكنولوجية والحياتية من حيث لا ينفصل ذراع المتسابق عن مقود الدراجة، مما يرمز إلى الوحدة العضوية بين الرياضي وأداته. ووظفت رياضة ركوب الدراجات لإظهار جماليات التوتر العضلي والتركيز الذهني، حيث ينحني الجسد في زاوية حادة تعبر عن الإرادة وتحدي الجاذبية. وعليه تكون :الرياضة كمحفز للتجريد، فالعمل اثبت أن الألعاب الرياضية، وبسبب سرعتها المتأصلة، تدفع الفنان المعاصر نحو التخلي عن التفاصيل التشخيصية لصالح "الأثر الحركي"، مما يجعل الرياضة بوابة للمدرسة التجريدية الحركية. كما ان التوظيف الجمالي هنا انتقل من وصف الشكل إلى وصف الشعور الداخلي بالانطلاق والمنافسة فالعمل لا يجسد لاعباً، بل يصور ة الجهد بذاته. فضلاً عن ان الفنان كان ناجحاً في توثيق اللحظة الرياضية وتحويلها من زمن فيزيائي عابر إلى زمن جمالي مستمر، حيث يظهر المتسابق في حالة صيرورة دائمة، وهو جوهر التوظيف الجمالي الحديث للرياضة.

**الانموذج ٣**

اسم الفنان : كهيند وايلي – اسم العمل : اساطير الوحدة
سنة الإنجاز : ٢٠١٠ - الخامة :زين على كانفاس
القياس:١٩٣×١٥٢ سم

**الوصف البصري:**

تستعرض اللوحة ثلاثة لاعبين بزي رياضي موحد (منتخب الكاميرون)، يتوسطهم اللاعب "صامويل إيتو". يتميز الأسلوب بالواقعية الفائقة في رسم الأجساد، مقابل خلفية زخرفية كثيفة مستوحاة من المنسوجات الأفريقية التقليدية. يظهر اللاعبون في وضعية وقوف مهيبة، حيث يتشابك اللاعبان على الأطراف مع اللاعب الأوسط في إيماءة توحي بالوحدة أو بينما تتداخل النباتات والزخارف من الخلفية لتلتف حول أرجل اللاعبين وأجسادهم، مما يكسر حدة المنظور التقليدي. ومن ناحية التكوين الفني اعتمد الفنان تكويناً مستطيلا متوازناً، حيث يمثل اللاعب الأوسط عمود الارتكاز. هذا التناظر يمنح العمل ثقلاً بصرياً ووقاراً يشبه لوحات عصر النهضة ، واستخدم العلاقات اللونية في اظهار العمل بشكلب جميل ، حيث اعتمد علة التضاد اللوني القوي بين ألوان الزي الرياضي (السمائي والبرتقالي) والخلفية الحمراء الداكنة المزخرفة بالخضرة. هذا التباين يعزز حضور الشخوص ويجعلهم يقفزون خارج إطار الخلفية. وتعمل الزخرفة كعنصر تكويني رابط وليس مجرد إطار؛ فهي تلغي الفصل بين خلفية العمل والمقدمة. تنتقل الرياضة هنا من "ملعب الكرة" إلى "متحف الفن"، ويتم توظيفها جمالياً عبر توظيف جسد الرياضي المعاصر ليحل محل الشخصيات الأرستقراطية أو الدينية في الرسم القديم. هنا تصبح "كرة القدم" هي الملحمة الجديدة، واللاعب هو البطل و استخدم الفنان الزي الرياضي الرسمي كرمز للقوة الوطنية والانتماء القاري، مدمجاً إياه مع الزخارف النباتية التي تعبر عن الجذور الثقافية، ليحول الرياضي إلى أيقونة ثقافية تتجاوز حدود اللعبة. كما حاول الفنان ان يوصل رسالة مفادها أن الرياضيين في العصر الحديث أصبحوا هم الرموز الأكثر تأثيراً في تشكيل الهوية البصرية للشعوب، حيث يتم استعارة وقار اللوحات الملكية لإضفائه على نجوم الرياضة.

**النتائج ومناقشتها:**

. تحوّل الرياضة من نشاط حركي إلى بنية تشكيلية : فالتجارب التشكيلية المعاصرة قد أثبتت أن الألعاب الرياضية لم تعد موضوعاً تصويرياً، بل أصبحت: نظاماً بصرياً قائماً على محاور الجمال الفني كالإيقاع، التوازن ،حيث تتحول: الحركة إلى خط والقوة إلى كتلة والسرعة إلى إيقاع.

. أصبح الجسد الرياضي وحدة جمالية مستقلة :لم يعد الجسد يُرسم كهيئة تشريحية، بل بوصفه :كتلة تعبيرية ،بنية ديناميكية وذاكرة حركية ،وهذا يجعل اللاعب داخل اللوحة أقرب إلى منحوتة متحركة منه إلى شخص .

. تحوّل الملعب إلى فضاء رمزي : في كثير من اللوحات: لم يعد الملعب مكاناً واقعياً ،بل أصبح فضاءً تجريدياً للصراع والهوية والزمن وهو ما ينسجم مع فكرة الذاكرة المكانية التي تشتغل عليها في الفن المعاصر.

.الألعاب الرياضية أعادت تعريف مفهوم البطولة ، فاللوحات لا تمجّد الفوز، بل: تمجّد الإرادة ،الجهد ،التوتر ولحظة الذروة أي أن البطولة أصبحت قيمة وجودية لا نتيجة رقمية

. الحركة أصبحت لغة تشكيلية ، فاستُخدمت الحركة الرياضية كبديل عن:الخط ،المنظور والإيقاع الكلاسيكي فالجسد المتحرك بات هو الذي يبني التكوين، لا القواعد الأكاديمية وحدها.

**الاستنتاجات :**

استنج الباحث ما يأتي :

. تشترك الرياضة والفن في البنية الإيقاعية ، فاللوحة الرياضية المعاصرة لا تصوّر اللعبة، بل تعيد إنتاجها بصرياً ، أي أن الرسم يمارس الرياضة بطريقته الخاصة.

. من خلال التوظيف الجمالي للألعاب الرياضية نلاحظ عمّق البعد الإنساني في الفن ،لأن الجسد الرياضي: جسد متألم ومتوتر و متفوق ومهدد فهو يمثل طبيعة الإنسان المعاصر داخل نظام تنافسي قاسٍ. فاللعبة أصبحت استعارة للحياة الحديثة

. اللوحة الرياضية تقول ضمنياً: الحياة منافسة ، والزمن مباراة ، وعبر الحياة والزمن بكون الإنسان لاعب داخل نظام أكبر منه وهذا يرفع الموضوع الرياضي إلى مستوى فلسفي.

. اللوحة الرياضية المعاصرة كسرت الحدود بين الفن العالي والثقافة الشعبية إذ أدخلت الملاعب والجماهير واللاعبين إلى قلب الخطاب التشكيلي، مما أعاد للفن تواصله مع المجتمع.

. تعد الذاكرة الحركية شكلاً من أشكال الهوية فالجسد في هذه اللوحات لا يحمل شكله فقط، بل يحمل: تاريخه الحركي، تدريبه، انتصاراته، وخساراته وهذا يجعل اللوحة الرياضية وثيقة

**التوصيات والمقترحات:**

يوصي الباحث بـ:١- التعريف بالاعمال الفنية التي وظف الألعاب الرياضية ٢- الاهتمام بتوثيق الاعمال التي وظفت الألعاب الرياضية وتعليقها داخل الأندية والقاعات الرياضية.

كما يقترح اجراء دراسة بحثية حول : تعبيرية الألوان في اللوحات التي وظفت الألعاب الرياضية

## References:

George Bellows. (n.d.). oil on canvas, 92*122.6 cm, Cleveland Museum of Art.

Jable, J. Thomas. (1986). High school athletics: History justifies extracurricular status. Journal of Physical Education, Recreation & Dance 57.2.

Smith, Rodney K. (2009). "A brief history of the National Collegiate Athletic Association's role in regulating intercollegiate athletics. Marq. Sports L. Rev. 11 .

https://www.marlboroughantiques.com. ( ). Olympic Games Munich 1972 Limited Edition Signed Jacob Lawrence .

Shorkend. (2019). Confluences between art and sport. Advances in Physical Education, 9(2).

A. A. ( 2025). Taking advantage of the interactive movement of sports games to develop plastic formulations for the pictorial board among female students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. Journal of Specific Education Resear Issue 88.

A. K. (2020). The Concept of Sport and Its Strategies for Maintaining Social Cohesion. Journal of Social Sciences, Vol. 14, No. 1.

A. M. (2020). Allusions To Mesopotamian and Greek Mythologies in Modern Sports. Annals of Ain Shams Literature, Vol. 48 Ain Shams University, Issue October – Decembe.

A. O. (2014). Scenography: Concept, Development, Function. Iraq,Basra: House of Arts and Letters for Printing and Publishing.

A.-K. A. (1978). Sports and Society,. Kuwait: World of Knowledge Publications National Council for Culture, Arts and Letters.

A.-K. A. (1998). Principles of Physical Education and Sports. Cairo: Volume Two, Profession and Professional Preparation, Academic System, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

A.-M. M. (2024). History of Sports.

A.-T. A.-S. (n.d.). Physical Education among the Greeks. Dar Al-Fikr, Beirut, B.T.

Abbas Idris Nour. (2023). Foundations of Weightlifting, Methodological Textbook, Department of Physical Education and Sports Sciences. Al-Tusi University College.

Abdul Aziz Saleh. ( 1988). Sports Throughout the Ages: Their History and Effects. Al-Kitab Publishing Center.

Al-Nadir Qara. (2022). Basketball, Curriculum, Institute of Science and Technology of Physical Activities and Sports, Department of Elite Sports Training. Shahid Mustafa Ben Boulaid University.

Ancient Olympics. (2017). the Official site of the International Olympic Committee. (https://www.olympic.org/ancient-olympic-games ) retrieved at 1/3/2017.

Clark, Kenneth. (1956). The Nude: A Study in Ideal Form. Princeton University Press.
Donia Abdel Moneim,. (n.d.). The General History of the Powerful Father in Ancient Civilizations and Their Development,. Sports Sciences Magazine, Issue 29.
F. A. ( 2018). Basic Skills in Boxing, Curriculum, Faculty of Physical Education and Sports Sciences. University of Diyala.
Factsheet. (2017). The Olympic Games Of Antiquity" "the Official site of the International Olympic Committee. (https://www.olympic.org/ancient-olympic-games ) retrieved at 1/3/2017.
Fadl Salah . (1985). Stylistics, its principles and procedures. Cairo: Dar Al Shorouk.
H. A. (2022). Football, Teaching Curriculum, Third Stage. College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra.
H. M. (n.d.). le peintre d'Ornans. Société des études romantiques et dix-neuviémistes, ISH-Lyon/CNRS.
https://awalplus.wordpress.com. (2019). Facts about the development of sports: from the Greeks to the Romans to our present era,. article published, March 31, /2019/03/31/.
https://olympics.com/ar/paris-2024/sports/basketba. (n.d.).
I. A.-F.-D. (1955). Lisan al-Arab. Beirut: Dar Sader.
I. R. ( 1994). Image Formation in Contemporary Art, unpublished master's thesis,. Faculty of Art Education, Helwan University.
Intermediate Dictionary. (2008). Arabic Language Academy (Vol. الرابعة). Cairo: Al-Shorouk International Library.
James Hastings. (2004). Dictionary Of The Bible, Volume V,. Hawaii: University Press Of the Pacific.
Jamil Nassif. (n.d.). Detailed Encyclopedia of Sports Games. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon.
Jamila Shraim. (2016). Art and Sports, published article. Al-Sharq newspaper, February 11,.
K. T. (1962). Cannon Rich's Guide to Modern Art. Dar Al Maaref, Egypt.
M. A. (2002). in Literary Text Theory. Algeria: Dar Houma.
M. F. (2021). Introduction to the integration between visual arts and sports from the point of view of art education and pre-service physical education teachers in the Sultanate of Oman. Riyadh: Journal of Sports Sciences and Phys Volume 5, Issue 2.
Morris, Daniel. (2002). Remarkable Modernisms: Contemporary American Authors on Modern Art. Univ of Massachusetts Press. ISBN 978-1-55849-324-7.
Nasser Hashem Badan. (2018). Aesthetics of Play and Movement in Art Education: A Philosophical Vision. Iraq: Basra Arts Magazine, College of Fine Arts - University of Basra.Volume 9, Issue 17.
news.artnet.com/art-world/art-sports. (n.d.). Artnet News. (2025). How Sports Have Inspired Artists, From Ancient Greece to Andy Warhol. Artnet.com. Retrieved from.
S. E. (2021). Examples of Sports Scenes in Ancient Iraqi Civilization. Turkish : Journal of Qualitative Investigation (TOJQI), Volume 12, Issue 7, July.
S. i. (n.d.). first stage,y. Southern Technical Universit.
Suhail Najm. ( 2010). Movement in the Art of Drawing. Babylon University Journal of Humanities, Volume 18, Issue 4.
W. Z. (2022). The aesthetic values of combat sports movements as an introduction to creating decorative paintings. Sohag Journal for Young Scientific Researchers, Sohag University.
Yahyaoui Al-Saeed. (2010). The Development of Sports Physical Activity in Ancient Times. Journal of Larbi Ben M'hidi University, Al-Tahadi Magazine, Issue 2.